

... معرض (باص وورلد أوروبا - Busworld Europe 2015)

busworld
EUROPE
KORTRIJK

"الطريق إلى الباصات الكهربائية"

من كورتريك - بلجيكا / تحقيق وتصوير - أشرف كاره

شهدت مؤخراً أرض معارض مدينة (كورتريك - Kortrijk) البلجيكية - Kortrijk Xpo - تنظيم الدورة الثالثة والعشرون من معرض (Busworld Europe) بالفتره من 16 - 21 أكتوبر 2015 والذي يتم تنظيمه كل عامين، والمتخصص بالأوتوبيسات ووسائل نقل الركاب وصناعاتها المغذية وكمالياتها، حيث أتت هذه الدورة على مساحة تزيد عن 100,000 متر مربع إجمالية وموزعة على مستو تسعة قاعات عرض داخلية بخلاف العرض الخارجى وبمشاركة ما يزيد عن 411 عارض عالمي من 36 دولة - منهم ما يزيد عن صانع للباصات ووسائل نقل الركاب - وقد قام بالزيارة على مدار فترة إنعقادها ما يقرب من 35000 زائر متخصص من 118 دولة حول العالم (زيادة تبلغ 9% مقارنة دورة 2013 الماضية)، علاوة على تغطيته من قبل ما يزيد عن 350 صحفى متخصص... مؤكداً بذلك على أنه أكبر معرض بالعالم بهذا التخصص الهام... هذا، وتعد دورة كورتريك - بلجيكا هي إحدى ستة دورات (والأكبر) والتي يتم تنظيمها للمعرض بستة دول مختلفة حول العالم هي (بلجيكا، تركيا، الهند، الصين، روسيا و كولومبيا). هذا، ومن خلال متابعتنا لدورة المعرض الأخيرة، كان لنا العديد من الملاحظات الإيجابية التي تم تسجيلها على المشاركات بمثل هذا الحدث الضخم الذي لا يتكرر تنظيمه بمدينة كورتريك البلجيكية إلا كل عامين... والتي كان من أهمها ما يلي:



الرميل - أشرف كاره، مع أحدث باصات فولفو الكهربائية 7900

(فولفو - VOLVO): لم يكن الصانع السويدي الأشهر أقل اهتماماً بالأسواق العالمية مقارنة بالصانعين الأوروبيين الآخرين.. فقد أطلقت فولفو تشكيلة ضخمة من باصاتها السياحية ونقل الركاب العامة مع تأكيدها على رفع شعار (المستقبل للكهرباء) وهو (شعار) السنوات المقبلة لطاقة حركة الباصات بالقارة الأوروبية وكثير من دول العالم تأكيدها على رفع الإهتمام بالصدقة مع البيئة - ليس فقط على مستو التلوث الجوى، بل وأيضاً لمستوى التلوث السمعى - وهذا ما قام باستعراضه رئيس الشركة / هاكان أجنغال - من خلال مؤتمر فولفو الصحفى بالإضافة لعرض فولفو لأحدث رؤىها المستقبلية من باصات عاملة بالكهرباء وكذا محركات الهايبرد... وقد كان من أهم الطرازات المخصصة لنقل الركاب (عاملة الخدمة) التي تم عرضها لأول مرة 7900 الكهربائي الذي يتم شحنه بالمنصة العلوية (Pantograph) وبطول 12 متر كما يمكن شحنه خلال فترة تتراوح بين 3 - 6 دقائق عند توقفه بالمحطات، كما تصل فعالية تشغيل هذا الباص بما يزيد عن 80% عن الباصات العاملة بالديزل وهو ما يؤكد النقلة الكبرى المقدمة من فولفو، فى الوقت نفسه الذى قدمت فيه الشركة نظام (Dynamic Steering) الذى يمنح باصات الشركة قدرة أعلى على المناورة والإنعطاف.



العرض العالمى الأول لمرسيدس سيتارو إن جي تي

Evobus- (مرسيدس وسترا - Mercedes Benz & SETRA): قدمت كل من الشركتين الشقيقتين مجموعة متميزة من طرازاتها الجديدة من الباصات وبأحجام متفاوتة والتي ركزت معها على العاملة منها بالمحركات الحديثة (Euro 6) علاوة على العاملة بالطاقة الكهربائية، ومن خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده الشركة بجناحها قدم السيد/ ماركوس هوفينز - مدير عام (دايمر) بلجيكا... أحدث طرازات الباصات السياحية التى طالما اشتهرت بهما الشركتين التى شهدت إطلاق العديد منها لأول مرة وعلى رأسها (سترا S 516 HDH) والذى حصد عدة جوائز أسبوع الباصات الأوروبى والتي كان من أهمها أفضل تصميم وأداء لباص على مستو أوروبا 2015، فى الوقت نفسه الذى عرضت فيه أحدث باصات مرسيدس والتي كان على رأسها من الطرازات الجديدة (M TRAVEGO) السياحي وكذا (CITARO NGT) العامل بالغاز الطبيعي والمخصص للنقل العام..



عرض خاص لهدايا (سكانيا) التذكارية

(سكانيا - SCANIA): الصانع السويدي العريق قدم بدوره تشكيلة واسعة من أحدث طرازاته والتي حملت جميعها شعار محركات (Euro 6) إعلاناً منه أن عصر المحركات الأقدم قد انتهى تماماً من باصات الشركة خلال المرحلة المقبلة وخاصة مع أحدث طرازات الشركة (Interlink) وكذا (hp SCR 450).

(فان هوول - VanHool): البلجيكية؛ كعادتها عرضت شركة فان هوول مجموعة متميزة من أحدث طرازاتها التى تستهدف معها أسواق التصدير العالمية بخلاف المحلية منها والتي تصدرها مجموعة من الباصات العاملة بالكهرباء كأحد أهم أنواع الطاقة البديلة والنظيفة بيئياً وعلى رأسها طراز فان هوول (EX 17H) الذى فاز بجائزة الأفضل بيئياً بمسابقة أسبوع الباصات الأوروبى (ECW)، وذلك بالإضافة لعرض باص فان هوول المفصل فئة المترو باص ثلاثى العربات طراز (Exqui.City) الذى كان لنا تجربة عملية معه بشوارع وطرق مدينة كورتريك مع (المترو باص METTIS) الذى يتكون من ثلاث عربات مفصلة والذي هدف لإعلان من شركته على مدى تماشى هذه الفئة من الباصات حتى مع المدن الصغيرة نسبياً - شأن كورتريك - والتي تستهدف فى خدمة نقل الركاب العامة بها أن تتصف بمدى المحافظة التامة على البيئة.



فان هوول نجح فى تسير باصه الهايبرد الثلاثى بمدينة كورتريك

(تمسا - Temsa): عاودت شركة تمسا التركية المصنعة للباصات ووسائل النقل بالشكل القوي بالمعرض كما شهدنا بعام 2013 وخاصة مع احتلالها نصف قاعة (رقم 7)، إلا أنها - وبالرغم من مشاركتها لشركة يوتونج معها بنفس القاعة - فقد قدمت تشكيلة واسعة من الباصات بمختلف أحجامها ومستوياتها وكذا استخداماتها مع مراعاتها لأحدث المواصفات البيئية العالمية والأوروبية وخاصة مع إتساع أسواق التصدير التى تتواجد بها تمسا عالمياً والذي فرض عليها الإلتزام بقوانين الإتحاد الأوروبى لمحركات ال - (يورو 6)، وبدورها ركزت الشركة على عرض طرازين جديدين من باصاتهما بشكل رئيسى وهى (MARATON) السياحي وكذلك (MD 7) المتوسط المخصص للإستخدامات السياحية والمدارس.

(SOLARIS): الصانع البولندي الشهير لعربات المترو وباصات نقل الركاب بالخدمات العامة... تفوق بعادته فى مشاركته مع دورة كورتريك لهذا العام من معرض (باص وورلد)، حيث قام بعرض نخبة من طرازات الشركة الأحدث والتي كان على رأسها باص الشركة لنقل الركاب الذى حمل تسمية (Urbino 12 electric) الذى يتم شحنه بمنصة الكهرباء المتحركة بالأعلى (Pantograph)، وتم تقديم باص الشركة الجديد الذى حمل تسمية (Urbino 12 LE) إلى جانب باص الشركة الإختيارى المتوسط الحجم (Concept midibus)...

(IVECO): قدمت بدورها مجموعة متميزة من باصاتها والتي تصدرها باص الشركة (Magelys - Lounge) السياحي الكبير والذي جذب بدوره إهتمام العديد من الحضور والذي قدم تحت (رؤية) الشركة الجديدة (All in Black)، وذلك بالإضافة لعرض إيفيكو لعدد آخر من طرازاتها الجديدة شأن (Rapid Transit) والذي خصصته لنقل الركاب للنقل العام، علاوة على باص نقل الركاب العام الذى حمل تسمية (Daily Line Electric) الكهربائي التشغيل.



تمسا مرانوس - أحدث إنتاج الشركة من الباصات السياحية -



سولاريس - أحد أهم صانعي الباصات الكهربائية العالميين



السيد - فان هوول مع أحدث باصات شركته إي إكس 17



إيسوزو وحصاد حافلة أفضل الباصات راحة بمسابقة الأسبوع الأوروبي



الجزائري - أفضل مطور لباصات خاصة الاستخدام من سبرينتر مرسيدس



IRIZAR I 8



شركات تصنيع الباصات التقليدية قدمت هذا الطراز الترفيهي



نيوبلان سكاى لاينر - أفضل ما تم عرضه بالمعرض

(OTOKAR)- التركية؛ أطلقت العديد من الطرازات الجديدة بالمعرض والتي كان على رأسها طراز (NAVIGO U) مع فئته المخصصين للإستخدام السياحي والمدرسى ، علاوة على عرض الشركة لطرز (VECTIO U LE) المخصص للنقل العام.

(VDL)- الصانع الهولندي الشهير قدم بدوره العديد من الطرازات السياحية الجديدة والتي كان على رأسها باص السياحي الفاخر الجديد (Futura FDD2) المزدوج الطوابق وكذلك باص نقل الركاب العام (CITEA Electric) الذي جهز بعدة حلول كهربائية متطورة علاوة على إضاءة الأمامية العاملة بالمصابيح (ليد) ، وكذا باص الشركة المفصلي (CITEA Articulated) علاوة على الطراز المتوسط للنقل العام والمدارس (CITEA MIDI).

(Yutong - يوتونغ)- الصانع الصيني الشهير أخذ على عاتقه التوسع بالقارة الأوربية السنوات الأخيرة مع تقديمه نخبة من الباصات السياحية المنافسة، قد قام بإطلاق طرازين جديدين بالمعرض للإستخدامات السياحية تحت تسمية (E12 LF) العامل 100% بالكهرباء علاوة على (HTC 12) السياحي الفاخر وذلك بخلاف طرازات الشركة المشتركة مع كل من (Temsa) و (Ingwi) من خلال مشروعهم المشترك الذي يحمل تسمية (Group DCG).

(MAN - مان)- قدمت تشكيلة ضخمة بدورها بالتعاون مع (نيوبلان - NEOPLAN) المصنعة للباصات السياحية الشهيرة ، وكذا باصات نقل الركاب للقطاع العام والمطارات والتي دعمت عرضها بنخبة متنوعة من محركاتها الحديثة سواء العاملة بوقود الديزل أو الهايبرد منها والتي تنتمي جميعها لفئة (Euro 6) ، فى الوقت نفسه الذى عرضت فيه الشركة بعض النماذج المستقبلية من تصميم طلبة كليات التصميم العالمية فى رؤية مسبقة لما ستكون عليه تصاميم الباصات بالمستقبل... وقد تصدر جناح الشركة الضخم عدد من الطرازات الجديدة التى كان على رأسها نيوبلان السياحي الفاخر (Cityliner) و (SKYLINER) ثنائى الطوابق ، إلى جانب مان (Lion S City) للنقل العام.

أكدت كل من شركة (BYD) و (Golden Dragon) الصينيتين مع مشاركتهما بالمعرض بشكل فعال تركيزهما على مدى تطور إنتاجهما من الباصات العاملة بالكهرباء - وخاصة مع BYD e bus - المفصلي علاوة على مزدوج الطوابق الذى قدم خصيصاً للنقل العام بالعاصمة الإنجليزية (لندن) ، أما [جولدن دراغون] فقد قدمت باصها السياحي الجديد (Explorer) إلى جانب باصها السياحي المتوسط (SPLENDOR) ... وقد أكدت بدورها على تطور محركات الثنائية الطاقة (هايبرد) لتؤكد على حضورها القوي بسوق الباصات ووسائل نقل الركاب العالمى وكذا على قدرتها للمنافسة لكبار الأسماء بهذه الصناعة الضخمة عالمياً.

أكدت كل من شركة (BYD) و (Golden Dragon) الصينيتين مع مشاركتهما بالمعرض بشكل فعال تركيزهما على مدى تطور إنتاجهما من الباصات العاملة بالكهرباء - وخاصة مع BYD e bus - المفصلي علاوة على مزدوج الطوابق الذى قدم خصيصاً للنقل العام بالعاصمة الإنجليزية (لندن) ، أما [جولدن دراغون] فقد قدمت باصها السياحي الجديد (Explorer) إلى جانب باصها السياحي المتوسط (SPLENDOR) ... وقد أكدت بدورها على تطور محركات الثنائية الطاقة (هايبرد) لتؤكد على حضورها القوي بسوق الباصات ووسائل نقل الركاب العالمى وكذا على قدرتها للمنافسة لكبار الأسماء بهذه الصناعة الضخمة عالمياً.

(KARSAN)- التركية العريقة؛ قدمت بدورها عدد من طرازاتها الأحدث وبخاصة بقطاع نقل الركاب العام والمدارس والتي تميزت بأحجامها المدمجة وتصاميمها المتطورة والتي تم إطلاقها من خلال المؤتمر الصحفى الذى تصدره السيد/ مورات سبيليك - المدير التنفيذي للشركة مستعرضاً تاريخ الشركة ونشاطها أيضاً بقطاع سيارات الركوب الخدمية الخاصة من بيجو وسيتروين ، كما قدم إستعراضاً كاملاً عن الطرازات التى تم إطلاقها بالمعرض والتي تصدرتها كل من (JEST) بالحجم مادون المتوسط و (CXL) فى الحجم المتوسط وكذلك (MPXL) بالحجم ما فوق المتوسط.

(Anadolu ISUZU)- الصانع التركي لباصات إيسوزو والذى إحتفل من خلال المؤتمر الصحفى الكبير الذى حضره السيد/ توجرول أريكان - المدير العم للشركة ... بتقديم نخبة من طرازات الشركة الموجهة لكافة الأحجام والشرائح سواء بالقطاع السياحي أو نقل الركاب العام والمدارس ، كما عرضت باصات إيسوزو أيضاً رؤيتها المستقبلية فى تصاميم باصات المستقبل والتي قدمت من طلبة كليات التصميم التركية وكان من أهم طرازات الشركة الجديدة التى تصدرت جناح الشركة كل من (CITIPORT) الذى فاز بجائزة الأسبوع الأوربي للباصات (ECW) المخصصة للباصات الأكثر راحة للركاب، كم تم عرض طرازات (CITIBUS) و (VISIGO).

(IRIZAR)- الصانع الإسباني الشهير للباصات السياحية حضر كعادته بتشكيلة ضخمة من أحدث طرازات الشركة والتي تصدرتها الإطلاق الجديد لطرز (i8) الفاخر الذى تم تقديمه ثلاثى محاور العجلات وكذا ثنائى المحاور ، كما شهد جناح الشركة حفل فنى متكامل سواء للإستعراضات أو الفقرات المسيقية الراقية.

(Integralia) الإسبانية تعد بدورها أحد أهم الشركات المشاركة والمتمخصة بتقديم طرازات (مرسيدس سبرينتر) مع إستخدامات خاصة أو مع طلبات خاصة علاوة على باصات (VW)، وقد قامت بعرض عدة فئات من طرازاتها هذه والتي تصدرتها فئة رجال الأعمال التى حملت تسمية (In deluxe) مع مجموعة من التجهيزات الفاخرة لمكتب وغرفة إستقبال من فئة السبع نجوم ، وذلك بخلاف طرازات الشركة الأخرى شأن (Tourism) ، (VIP) و (Urban).

(EBUSCO)- قدمت بدورها أحدث طرازاتها العاملة بالكهرباء 100% والخاصة للنقل العام المدينى والذي يبلغ مداه ما يقرب من 300 كم قبل إعادة الشحن.

من ناحية أخرى، حضرت للمعرض العديد من الأسماء الشهيرة بقطاع صناعة الباصات وحافلات نقل الركاب العامة وكذا المخصصة للمطارات والأخرى المخصصة للإستخدامات الخاصة ... الأمر الذى أعطى الفرصة بشكل كبير لأصحاب إتخاذ القرار سواء بشركات نقل الركاب العالمية أو الشركات السياحية أو مقدمى الخدمات المختلفة من الإطلاع على عدد ضخم من الطرازات والنوع مع كافة الإستخدامات والأحجام... فيما غابت عن الحضور عدد من الأسماء العالمية الكبيرة لمعرض هذا العام شأن (TATA) ، (ANKAI) ، (Volgabus) ، (Goppel Bus) ، وغيرها من الأسماء العالمية .

حوار سريع مع المدير التنفيذي لمعارض busworld - السيدة / ميكي جلوريو

من خلال تواجدها داخل كواليس أكبر معارض العالم للباصات ووسائل نقل الركاب ومستلزماتها ، كان لنا هذا اللقاء السريع مع المدير التنفيذي العام لمعارض (باص وورلد) وفئة مؤسسته ... السيدة / ميكي جلوريو ، حيث توجهنا إليها بهذه الإستفسارات السريعة.

ما هو أهم حدث حدثتكم بمعرض هذا العام ؟
لدينا العديد من الأحداث إن أبنا أهمها هو تأكيدنا على شعار (Sustainable Mobility) أى للنقل باستخدام بوسائل أكثر صديقة مع البيئة وخاصة مع التوجه الجديد والواضح نحو إستخدام الباصات الكهربائية بشكل تام ، علاوة على إستمرار الالتزام باستخدام محركات ال (Euro 7) منذ مطلع عام 2024 بكافة الدول الأوربية ، فى تأكيدنا على البحث عن الحلول البيئية الأكثر إختصاراً للتعامل مع عوادم وسائل النقل الجماعية المختلفة، كما أننا فمنا بالإعلان مؤخراً عن شراكه جديدة لنا بروسيا مع شركة جديدة للتعامل مع المعارض لظهور دورة (موسكو) المقبلة.

ماذا يمثل لكم إسم باص وورلد ؟
busworld - الباصات السياحية، جلوريو قائلة : إننا نتحدث عن ما يزيد عن سبعة وأربعين عاماً من الإهتمام بهذا القطاع العالمى الضخم بمجال الباصات ووسائل النقل ومستلزماتها، فبعد تأسيس والدى - السيد توك جلوريو - لإسم (باص وورلد) مع بدايات السبعينيات من القرن الماضى والذي إنطلق أوروبياً من بلجيكا ، فإننا نحتفل اليوم بالدورة الثالثة والعشرون منته مع مراعاة أننا نقوم بتنظيمه كل عامين بل وتخطى الأمر ذلك لتبروعنا فى إزرام شركات عالمية بخمسة دول أخرى هي

(تركيا) ، (إندونيسيا) ، (روسيا) و (كوت ديفوار) لتقديم دورات أخرى من المعارض عالمياً مستفيدين من نمو وتطور أسواقهم الإقليمية بهذا القطاع .
وما هو سبب غياب بعض الأسماء الشهيرة من هذه الدورة - بالرغم من ضخامة حجمها ؟
كما لاحظت أن معرض هذا العام قد تم تنظيمه على مساحة تزيد من 100,000 م² إجمالاً ، بن وتخطى ذلك أننا قمنا ببناء قاعتين كاملتين ومجهزتين بالكامل بكافة المتطلبات وعلى أعلى مستويات العرض العالمية ، وذلك إضافة لقاعات مركز كورتيك للمعارض (السبعة) وبالرغم من ذلك لم تتمكن فى النهاية من إلتزام بعض الصانعين العالميين نظراً لمحدودية المساحة بعد كل ما قمنا به ، فى الوقت نفسه فقد زاد عدد إظهارنا كين بالهارة عن دورة المعارض السابقة - بمقابل تصغير بعض الشركات لمساحتها مقارنة بالدورة السابقة - وهو ما أضف للمعرض صورة إيجابية.



عروض مبنية على الشراكة مع الشركتين
أحدث أنظمة نقل الحركة الكهربائية المباشرة للعجلات

